

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرشاً في فلسطين وأخارج

٥ دولارات في أمريكا

٢٠ شللاً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها الشورى



المحررون - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي - الشورى مصر

المسؤولون - لا تقبل ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper  
CAIRO, EGYPT

١٩٢٥ سنة ١٩

جريدة سياسية تحت مسمى شورى (مؤلفين مؤثرين لبنان شرق لادن)

القاهرة في يوم الخميس ١٥ رمضان سنة ١٣٤٣

دارين

وجورتي حولها

بقل علامة العرب وشيخ الأديب الأستاذ أحمد زكي باشا

لا اشتهت ثوبه الزمان في الشرق مثل ما  
انتهت ثورة أمريكا أمريكا بعد أي غزو  
البيض على السود، كان الحراب قد خيم على  
كثير من دموع البحريين وأخذت «دارين»  
في الاحتياط شيئاً شيئاً حتى دخلت في الكفان  
وانتهى وجودها في هذه الدار الدنيا بقل  
البرق المائل في الانكسار على بلاد الهند  
كانت «دارين» مثل الدنيا : سوقاً  
قامت ثم انقضت

البحث والشورى

على أن الطبيعة لا تغالب ولا واقم  
الجغرافية لها أهمية خالصة ولقد كان من المهم  
أن تعود هذه الطبيعة إلى الظهور  
لكن الطبيب لم يطلب له الرجوع إليها  
ولكن لمك لم يتسك بها . فأن الأفرنج  
تشبوا بهذا وتعلقوا بذلك وصاروا يتقربون  
إلى بلادهم وأصبح الشرق عانة على مجارم في  
نفس حاضراته

غير أن اصطلاح هؤلاء في الخليج الفارسي  
قد تخصص به في أياتها همة سكان مدينة  
«الكويت» بعد أن كان في لثامه كائنات كبرى  
وقفا على أهل البحرين . وكان أهم مدونه له  
في جزيرة «دارين» (بفتح الراء)  
ففي إيمان هذه نرى القواسم يسافرون  
من الكويت ويتصدون بقتانهم بجهة الجنوب  
حيث تكون للصيد ويزاولون عليهم عدة  
أربعة أشهر (وفي أواسط القرن الثامن  
الهجرة كان موسم الصيد في شهر أغسطس  
وسبتمبر فقط)

وأهل «الكويت» في زماننا هذا  
يذهبون أثناء الموسم إلى البلاد القريبة منهم  
كالبحرين، والقطيف، ودارين للاستراحة  
من التعب ولا سيما ما يحتاجون إليه من طعام  
وشرب وغيره ولا إصلاح سفنهم إن احتاجت  
فيكونون ثمة يومين أو ثلاثة ويكون ذلك في  
الشهر ربيع أو ثلاثاً

تلك هي الحاجة التي حثت إلى تجديد  
دارين نظراً لموقعها الجغرافي البحري لجعلها  
دعماً لراحة الصيادين  
أما إن هذه المدينة كانت كما قال الأستاذ  
البحري في أوائل القرن الرابع للهجرة - أسرعت  
بعض الشجرة القديمة التي كانت لها بسبب تجارة  
الؤلؤ، فذلك لما لم أر أحداً قاله من المتقدمين  
ولا من المتأخرين - وفوق كل ذي علم عليم  
ولعل صديقي الأستاذ الفضل يكرم علينا من  
سراطين هذه ويكون صده نبيلاً يستقر له  
القلب ويرضاه التاريخ

أما كانت «دارين» مشهورة في الزمان  
القديم بشجرة تلك والطبيب ثم بالصيد . أما  
الؤلؤ، فلا  
وناجحت الطبيعة إلى تجديد راحة  
التراصين المتردين عليها من أهل الكويت

لا شيء سوى الراحة أو ترويم السفن، رأيت  
الحكومة العثمانية على عهد عبد الحميد الثاني  
في سنة ١٨٩٠ و ١٨٩٤ إعادة بناءها على  
نفس أنقاضها . وهي الآن على راحة القواسم  
وتمريم السفن، كما أفادهم السيد عبد العزيز  
الرشيد من أهل الكويت في مقالة ممتعة عن  
صيد الؤلؤ، فنشرتها مجلة «البلاد» في شهر  
مارس الماضي . وسبيلها كاتب هذه السطور  
في نفس تلك الجهة بيان ما كانت عليه تلك  
للصايد والمقاص في أواسط القرن الثامن  
الهجرة .

ولعل صديقي وصديقي الأستاذ العالي  
تتاح له الفرصة لزيارة هذه البقعة فيضمنا غلات  
ثان تكون في الفرد والفرق من هذه البقعة  
الحديثة عند أهل الأدب العربي  
والأفان الطالب يكون لحضرة السيد الجليل  
جيد العزير حبيب من شيوخ

هذه هي «دارين» التي ترمي بها الشعراء  
في الشرق والغرب .  
هذه هي «دارين» التي فلتنا إياها الطالب  
والتحصيل والتي سحرت الباب كل للتأديين  
بمناسبة بيت من الشعر احتفظ به النجاة بقرن  
في ذهن كل طالب من طلاب العربية وهو :  
يروون بالفسح خفافاً عبايم  
ويرجع من دارين بحر الخفاف

ولهذا البيت زميل لآدم من حلية لآدم  
وأما الذي يعني أن قول أنه ليس لغزو  
كأقال مولانا الأستاذ العالي، وكما أجزاها على  
أثره في ذلك الوادي  
بل الحق أنه لشاعر من همدان وقد ذكره في  
حاضرة النخلة الأموي قطب من الفزوقي أن  
يخبره من بحره وقافته قتال شتاً في ذلك ولكن  
في الشعر نفسه ولم يذكر الخليفة شيء فيه .  
فقال الشاعر الأسود «نصيب» بنم التون  
وتفتح الصداق تفتح في مدح الخليفة أياتاً وأمة  
شائعة من هذا البحر وهذا الردي  
وهناك شيء آخر . وهو أن مولانا  
وصديقنا المعزير الجليل ذهب في تفسير البيت  
إلى القول الضعيف الذي رفضه أصحاب الرأي  
من أهل العلم بهذا الشأن فقال صديقنا الأستاذ  
البحري أن الشاعر يصف القصور  
ولكن البرد صاحب «الكفل» أشار  
إلى هذا القول المرجوح ثم رده ورفضه وذهب  
إلى ما هو الصواب الذي يخلق على حقيقة  
الواقع . وهو أن الشاعر يصف تجمراً ذهبوا  
إلى «دارين» وعباهم (أي شغلهم) وحقائبهم  
(أي أوزانهم) خالية لكي يشحنوها هناك  
بالضائع التي يستوردونها من تلك السوق  
الحرة، سوق «دارين»  
هذا هو الصواب . والحق أحق أن يتبع

كان تجمار العرب ينتفون منك «دارين»  
إلى الأندلس . وقد أدرك بالقرام به شعراء  
بوصلا

حول رحلة اللورد بلفور إلى فلسطين

(لحضرة الأستاذ تذا الوطني النور صاحب الامضاء)

كونت فخامة اللورد بلفور عتيقاً في  
الصهيونية، تلك حقيقة كان في غي عن أن يتفق  
بها فكلنا نعلم أنه تعرض في حيدر زرايلي وأنه  
يت بصلة القسب إلى غوشن وأنه واللورد  
روتشيلد كاشي . وظله . لذلك لم يحضر لما  
يأمر أن تناقش في عقيدته لم يكن من اختصاصنا  
أن نبحث فيها إذا كانت انجائنا بأسرها تريد  
أن تنوي في أحضان الصهيونية . وأما الذي  
يبحثا والذي نجاهد في سبيله هو أن لا تكون  
نحن لم باطماهر أهدمتا فخامة اللورد على مدعاه  
خرجنا من الحروب العظمى وكلنا أمل بحياة  
جديدة حرة ونزي من الظلم أن يقطع اللورد  
بوعده حبل هذا الأمل وأن تنصرف دولته  
بحيلة أمة ذتها الوحيد أنها وضعت نفسها  
بغير الله .

ما أشنع منظر القوى بقل شاربيه وهو  
واقف على صدر الضعيف المكتوف اليدين  
ضرباته فيمن لا يستطيع من نفسه دفاعاً  
أفسس البقل والعلم إذا صار آلة عمياء في يد  
السياسة تستخدمها لتضليل الرأي العام ولتبرير  
ارتكابه للظلم .

تذكر فخامة اللورد بلفور أنه ناشد قدامه  
مجلس اللوردات باسم الرحمة المسيحية كي يصادق  
على وعده وأن هذا المجلس أبت عليه فتمته  
وكرهته أن يقول بالرحمة المسيحية إلى هذا اللورد  
الاسفل بمصر فظلمه أن زيله للستر تشريش  
كان أيام مجلس العموم أكثر صراحة منه حين  
قال «إن هذا الوعد لم يقطع لجرد جدارته بل  
لأنه روي أنه نافع لا يضر» في زمن الحرب  
فذلك لم يجرؤ في فلسطين أن يتكلم باسم الدين  
للمسيحي بل قال أنه صهيوني وأكتفى دفاعاً عن  
وعده بالقول . إن بقية القول صادقت عليه .

وأفعل ما يستتبعه العقل السليم من مرض  
القرص وما يتفق به الجرائد الانجليزية للتكبري  
من قبر تيسر أو خيلر وهو أن هذا الوعد  
لا يزال نافعا لا يضرنا بعد من منعه نفسه  
بالاقتراب من قاعة السويس .

أما مضادة الدول عليه فخامة اللورد  
يصرى والعالم كله يدري ولكنه لا يريدنا نحن  
أصحاب الشأن أن ندرى بأن انجائنا اشتروها  
أما يتألفها عن شيء من اسلاب الامم الضعيفة  
وهي غنائم الحرب ولما يسكنها على مثل اتفاق  
انقرة الذي عقد على حيايتها من غير أن تدرى  
به جمعية الامم أو يطرح على إساط البحث  
في مؤتمر فرزان .

يذكر القراء أن الجنرال سطلس كان من  
أشد أنصار جمعية الامم حاساً وأرستهم بقينا  
بأن خلاص العالم أن يكون الأعلى يليها .  
وها هو يقف اليوم في جنوبي إفريقيا بجبهة  
اليهود لحلاصهم من الدن والسكنة . بالندماجهم  
في أعظم امبراطورية ذكرها التاريخ ! أفن  
فرجال انجائنا أنفسهم يستفرون لنا بتحويل

الاسلام ببلد الله الحرام  
هذه خلاصة ما أعرفه عن «دارين» وقبها  
مصداق قول جهازة الادب «الشعر ديوان  
العرب»

وأنا أود أن يسحب إليها الأستاذ العالي  
لتكثير هذه المعلومات بما يتصيده فيها من دور  
العلم وغايات المعارف . . . . . ولكنني مدفوع  
بالخجل إلى والتوق إلى مجاله العامة بالفضائل  
والى حديثه الشهي النافع . فذلك تنحني  
الانانية . وهي في طبيعة الانسان . إلى أن  
يعمل بالأوبة إلى وادي النيل . وأن يترك  
تكلفة البحث والوصف والتحقيق إلى القاضل  
التجيب من أهل «الكويت» وأقني به السيد  
الرشيد . عبد العزيز الرشيد .

ولعل جريدة «الشورى» تفضل بتبليغ  
هذا الرجل إليه . لتكون كلمته ملك الختام  
عن جيزة القضاة .

عمر زكي باشا

دارين أيضاً

اطلعت على ما خطه براع حضرة الشاعر  
في العدد ٢٤ من الشورى الغراء ولا يسعنا إلا  
شكروه على ما تضمنته مقالته هذه من التحقيق  
والتمحيص والاعتراف له بالفضل جواراً وتقول  
أن القاص ما قرره حضرة الكاتب الثاقب  
الصحابي الجليل نيم الداري

ولولا حالتنا المرضية وما أتناهنا الآن في  
صحننا قوسنا منه في البحث عن الحيلة التي  
يتسبب إليها ذلك الصحابي الكرم عما لا يخرج  
عن معنى ما ورد في رسالته الاثنية

ذلك الكلمة التي نشرناها عن دارين  
في قصيدة إلى القاسم الأندلسي ذلك الشاعر  
الراقي الذي يتكلم بكون من شعراء عصرنا  
المجاورين لكن الامامة والذاكرة من عبقرياتنا  
في الصغر لم يكنا ندرى من مراجعة أمهات  
الكتب عن الدار التي يتسببها نيم الداري

فجاء حضرة الفاضل خير الدين افندي وناب  
عنا في هذه الميزة أسبح الله عليه نعمة الصحة  
والعافية دائماً أبداً . وفي الختام نذكر له مزيد  
الشكر على عنايته بهذا الامر وتحقيقه بإياه تحقيقاً  
قد لا يترك مجالاً لثاقلي في هذا الصدد والسلام

محمد رشاد

(الشورى) - وقد نشر في العدد الآتي كلمة  
طويلة في هذا الموضوع لسلمة أمير البيان  
الأمير شكيب أرسلان

البحارة الممجد الأقصى

ورد عن المجلس الاسلامي الاعلى من حضرة  
فخر القضاة مولانا طاهر سيف الدين في يوميات  
الهند برفقة علي . بأرسال حمة عشر الصهيونية  
إعانة لآلة المسج الأقصى وقد ورد للبلع عن  
طريق تونوره بواسطة مكتب كوك قلع  
البحر والغاية وسجون جنبها بحراً وقناة  
وحمة وسجون ملياً أدخل للصندوق الحارة وقد  
لم يجرؤ من سيادته إلى الآن خمسة وسبعين  
البحر وروية بحراً الله أحسن الجزاء أنه  
سبح عجب  
محاسب لجنة عمارة المسج الأقصى القدس  
عبد الرزاق الشامي



التحية كانت في حجة لكل شيء من مؤامرات الحياة . خرج منها اللورد الذي قصارت كوة تشاؤمها ابدى للمستعمرين وتمت بها . تعددت بها اللغات الرسمية وأنتشت بها من كل ترين دولة . أخذ ذهبها وأرهفت بالفضائل لقيام عسكرة الموقنين الاجانب على اختلاف تعلمهم ولقائهم . كسبت تجارتها وبارت زراعتها ووضعت في حالة سياسية واقتصادية يفر منها غير الملوك الصهيوني وغير الملوك الفرنسي فراده من الاسد . أما المهاجرون من آياتها بعد المدة بمرات الاول يحصلون ما كسبه في أسفارهم قالوا حية يوم وضعا حتى أضاعوا بسبب هذه الظروف القاهرة ما أتوا به ورجعوا بغير شيء . فن هذا السورى المتهوكة القوى للبيض لتجتاح القاضى الطالب للمعول الانسان يطلب بعض التاملين بالفساد أن يتنبت بقوة ذراعها على سياسة المستعمرين ومال اليهود ويملأون أعدة الجرائد بنصائح اقتبسوها من أقوال الاولين والآخرين ويؤيدون بذلك يفتنون أنهم قد قاموا بنصيرهم من علية أفاض الشرق والشرقيين .

كثت أود أن أرى الامم الشرقية تعطف على بعضها أكثر مما فعل الآن وكثت أود أن أرى اخواني وأبناء وطني يمدون أيديهم لمساعدة اخوانهم على القيام بالكورة على النظام بل على تنظيم شكوبهم الحقة واخراجا من دائرة التعلق الخدينى للشرب حول بلادنا الى محكة الراى العام في العالم للتدوين الذى لا يعلم من أمورنا إلا ما يقب عليه عرضا من الدعابة الكاذبة والتضارير الموضوعة لطمس الحقائق . وانى أسارع فأقول لست ميتوكلتكم الفكرة التي ما برحت أأدى بها بل هي رأى كل الذين يعملون علينا في أوروبا وأميركا .

بالالمة لكوننا على الضم ويستعرون كيف نريد ان يشترك الناس بنا اذا كنا متفكرات أنفسنا . نفسى ان تكون ذيارا للورد بلورد وفي شرب من الشاعلة المشار اليها داعية لتعريك الحزم للشاكلة وتنظيم اليهود للفرقة واذ كاه الروح الوطنية للصيحة في قلوبنا نحن المهاجرين الذين يجب علينا ان نضعي بشى . مما انعم الله به علينا في سبيل الدفاع عن اجل قضية يتاح لامة ان تدافع عنها .

الموقف خرج والواجب يدعونا فن العار ان لا يكون السورى واقفا في حاحة الشرف مصر نسيم مبيعة

### حادثة دار المعلمين

القدس في ٥ أبريل - لمراسل الشورى الخاص . المعلمون هم أساتذة المستقبل ، فإذا قلت مبدرة المعلمين فكذلك تقول مدرسة الامة . ليس أن ملبة هذه المدرسة سيخرجون منها الى المدارس ليتولوا أمرها ويبنفوا بها . هذا صحيح . . . اذن فكيف يجوز ان توضع مثل هذه المدرسة الخطيرة تحت إدارة رجل ليس بالكفو لإدارة كسابة أو مدرسة صغيرة ؟

اتفق طلبة دار المعلمين على مشاركة امهم في اظهار الشعور القوي يوم قدمهم بلورد فدا اتصل ذلك بانظر المدرسة المستوطمطح ، غضب وزجر وراح الى الطلبة يريد منهم عن الاضراب فأبوا . تقول «متر» ولا تقول «الشيد» . لانه هو يريد ذلك . يريد أن يلقب نفسه بلقب المجلدى لانه وهو عربي قروي ، يعلق شاربه وليس القيمة ، لا يجب التكلم بالعربية . وان اضطر الى التكلم بها أرخى حنكة ولوى لسانه لتخرج الكلمات من فيه كما تخرج من أفواه الاجانب .

وكان الطلبة واساتذة المدرسة ينعنون للمستوطمطح ويحقرونه . ولا يجب فقد تشاجر مع الطلبة والمعلمين في مرة فكانت حوادثهمهم لانتهمي دائما الاطراء بعض الطلبة والاذلال نفوس الآخرين . لقد تكرر ذلك كثيرا فاضح العالمة وصاحت الامة ولكن سياسة الاعتذار ايت الا هذا . ومعنى هذا أن وجود العوة في نفوس المعلمين لا تسرحا وهي تريد لخدمة المدرسة من الطلبة من يصير على اللب ، ومن ابي يجب أن يروض نفسه على احوال حتى اذا خرج خرج ذليلا مكسورا النفس فاذا شعور بالاعز فالقوية .

الامة عذيرة وبعض الاساتذة الذين لا صلة بين قلوبهم وبين وطنهم . ولا علاقة بين نفوسهم وبين نفوس هؤلاء الطلبة . مدير واساتذة لا يعملون الأدوات الاستعبار ليس الا لا تريد ان تشير الى ما مضى من حوادث هذه المدرسة ، أيام كان المستوطمطح يطلب من التلاميذ ان يكونوا عذرا له على مضرم البعض يشي اليمحلان بلان وهذا يأتيه بأخبار فلان . . .

ولا تريد ان تفصل كيف كان يشتغل بتخريب تلك النفوس الطاهرة وكيف كانوا يأبون عليه ذلك ترفقا وادعة . . . كلا لا تريد سرد هذه الحوادث وهي معروفة اشهر أمرا ولم يبق من يجهلها . لقد أسر المستوطمطح على منع الطلبة من الاضراب . ولا تدرى إذا كان منهم كل هذا الاهتمام في مضادة ابناء الامة في صوابهم وقد عده الطلبة بالويل والنكد أن هم أصروا على عزيمهم . وكان الطلبة والاساتذة يفضونه ويحقرونه لبيزته السافقة معهم ، ولشدته اذا وكان هو يعرف هذا منهم ويعرف فوق ذلك حقيقة مزلته عندهم فاستعان عليهم بالسلطة فأندروهم بعدم البشور الى الصفوف وأبولدان يسعوا دورسه ، وكانوا اذا دخل الصف خرجوا من الصفوف . . .

ولما هيج عليهم الحكومة تحالفوا هم واساتذتهم على الاضراب بها ككن الامر عظيما وأره ينزوم بالطرد واغلاق المدرسة تحالفوا على عدم الرجوع اليها فلو اقفلت مادام هذا الرجل فيها .

### بالصهيونية وغراما بالمستوطمطح . ولماذا لا ؟

ليس ان المستوطمطح اشيد انكليزية من الاطيرة ليس ان طوطمطح اشيد صهيونية من الصهيونيين . . .

راح المستوطمطح بعد اقفال المدرسة . وقد خشى على وظيفته الى الحكومة يؤول ويقول أنظرى ! لقد ذهبت ضحية الامبراطورية البريطانية . . (امبراطورية آياته وأجداده) . . . وأما حبيب خورى ، وهو للمعلم الوحيد الذى رقت مع طوطمطح هذه الطلبة وسائر الاساتذة فانه كان يستغيب باسياده . ويقول لهم : لم يستطع الناس على الا لا يوقفوا الى جانبك . . .

### من فلسطين في الوطن

صديق العزيز

كنا نحب ان نخفى بلقني بك السيد نكرما لعله وفعله بل نكرما لمصر في شخصه ولكن اصراره على حضور افتتاح الجامعة العبرية بجالة اليهود اخصاصنا أمونا كثيرا ، قصدنا على كره واسف منا عن ان نأجر الى تكرمه والحفاوة به ، واننا ترجو من اخواننا المصريين الكرام ان يعذرونا ، بل اني لاطمع ان يعذروا هو نفسه ، ومن غريب أمر هذا الرجل العالم الفاضل استاذ معكري مصر ، مدير دار الكتب المصرية ، ومدير الجامعة المصرية ، وعمر الجريدة سابقا ، انه جاء لحضور حفلة افتتاح الجامعة وهو لا يعرف وعد بلورد بعقد مجالس القى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، وكان للمجلس غاما بالناس ما هو وعد بلورد ؟ الله اكبر ! هذه القوية الاستعانة بنا يا استاذ

كنا نحب ان نخفى بلقني بك السيد نكرما لعله وفعله بل نكرما لمصر في شخصه ولكن اصراره على حضور افتتاح الجامعة العبرية بجالة اليهود اخصاصنا أمونا كثيرا ، قصدنا على كره واسف منا عن ان نأجر الى تكرمه والحفاوة به ، واننا ترجو من اخواننا المصريين الكرام ان يعذرونا ، بل اني لاطمع ان يعذروا هو نفسه ، ومن غريب أمر هذا الرجل العالم الفاضل استاذ معكري مصر ، مدير دار الكتب المصرية ، ومدير الجامعة المصرية ، وعمر الجريدة سابقا ، انه جاء لحضور حفلة افتتاح الجامعة وهو لا يعرف وعد بلورد بعقد مجالس القى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، وكان للمجلس غاما بالناس ما هو وعد بلورد ؟ الله اكبر ! هذه القوية الاستعانة بنا يا استاذ

### تمثيل مصر

في حفلة الجامعة العبرية

لم يأسف عرب فلسطين على شى . أسفهم على انكسار أطمح في حكومة مصر التي لم تحترم لهم عاملتهم وأرسلت من يشهد حفلة من حفلات نفوذ الصهيونيين خصوصهم خاصة وبخصوص الشرق العربى عامة بالرغم مما تظهره فلسطين من طيب الشعور وتقي الاحساس لمصر وللقتية المصرية .

ولم تغرب شيئا استعراينا لتمثيل الذى علمت به قولها الاشتراك في حفلة الجامعة كأنها حكومة اليابان بعيدة كل البعد عن ما يجري في فلسطين وحول فلسطين . وكانت بسندنا هذا يجعلها تمثيل كل الجبل الحركة الصهيونية ومراسيمها وطرق الدعاية المختلفة التي يظهر فيها الصهيونيون معان مصر جارة فلسطين ومصر اخوت فلسطين يجب ان تكون عارفة أكثر من غيرها بما يدور في فلسطين وحول قضية فلسطين من معامع ومظاهر ودعايات خالية ، ومع ان التصدد السياسي في هذه الحفلة ظاهر كل الظهور بل ان هذا التصدد هو الأساس فيها . وأنى يرهان على ذلك اكبر من دعوة بلورد صاحب الوعد المششوم وغيره من رجال السياسة ليكون لهم من ذلك باب دعاية واسع يقضون به على ما لعرب فلسطين من امل في الاندية السياسية والوطنية في الوقت الذى ليس هناك فيه شى . يصدق عليه اسم الجامعة حسب ما هو معروف من هذا الاسم في بلاد العالم ليس العمل عملا حكوميا رسميا حتى يقال ان حكومة مصر لا يسما الا ان تجعل حكومة جارة لها ، واسكك عمل خصوصى تحت ككن يسع مصر ان لا تحرج في سياه نفوس أهل فلسطين وهو اعظم . وما هو المختار الساريل

هذه الحفلة وكذب ما تشتره جرائد اليهود من عزمه على الاشتراك وهو مندوب دولة اعترفت بوعده بلورد للششوم واشتركت في كل ما تقره دوليا بشأن فلسطين للشكوة . . . قبل لم يكن يسع مصر وفلسطين شريكها في عواطفها شريكها في آمالها ، شريكها في تاريخها ومصالحها ولقائها ودينها وما وسع مندوب دولة قرنا وهي دولة مستعمرة غريبة لها كيان في سياسة العالم الدولية . . .

وكم يحزن فلسطين التي تعرف ان الحركة الصهيونية قامت على الدعاية الخالية واستندت الى نفوذ رجالها في الاندية السياسية التي لها آمال كبيرة في مصر وسوريا وغيرها من أفكار الشرق العربى في تكتيا القادمة ان روى مصر تدخل في حيازة الدعاية الصهيونية ولحت تأثيرها فتجاهل حال الفلسطينيين ولا تهاب عواطف أهلها الشريفة الوطنية ولا تعاملهم حتى في عمل خصوصى تحت لا علاقة له بالسياسات والاذليات . . .

( الشورى ) - والله اننا لم نتألم من شى . كأننا من حضور لطني بك السيد هذه الحفلة فقد كسر قلوبنا وجعل الاجانب والافاض اليهود يشعرون بنا كممكن الحمية الصهيونية من استغلال اسم مصر واليك ما قاله «الاستين ويكلي» : «ان حال الصهيونية : ان اسرار امال الجامعة المصرية عملا رسميا من قبلها لحضور افتتاح الجامعة العبرية دليل بان حتى الجوار الاسلامية العربية لا تشاطر الحركة التي قامت بها اللجنة التنفيذية العربية ولا تعطف عليها »

لقد حصل اخذ كل ١٠ توقيعاه وقال الصهيونيون ما كنا نخشى ان يقولوا لطني بك يصير على ان الحقة عليه فقط . ولكن ملاما في يوم يعرف فيه اليهود المصرى ما صنعته فيلسوف الجريدة من الاساتذة التي أقرب الناس لمصر وسيكون حكمه شديدا . ومن يش يره

### أرادوا حفلة فكانت مهزلة

حول الجامعة العبرية

اذا ارم خطباؤكم وشعراؤكم حضور حفلكم حتى اليهود فذلك أسباب عديده أهمها لياى : (١) لان خطباؤكم وشعراؤكم ثرثارون ، وهذه الثرثرة خلق فيكم . وعلى قنر انحطاط الاسم تكون ثرثرتها ، لا تدخلون في حديث الا كركم وثرثرم

لتي أمركم مرة احداكم في الطريق فوقنا الى جانب يتحدثان ، قرت الساعة والساعتان وما ماضيان في حديثها لاتأخذها حجة ، فثيرم أصحاب الحى في يدعوا وسية لتتخلص منها الا استعمالها ولكن على غير جدوى . ثم لم يسع احدهم إلا أن صعد الى غلطة تطل على الطريق وأقرع عليها دلو من الماء البارده فخرسا عن ذلك المكان وانصرفا وما يتحدثان

لوقفت حضور حفلكم حين أبرهم خباياؤكم وشعراؤكم فكلهم أن يكونوا عن الكلام الى غير جدوى لاوسهم إلا أن يتناول كل واحد دلو من الماء البارده في الخيطب أو الشاعر . فيتدق لئلا من كل جانب ، ويبلغ السيل الزين فيجوف اولئك الخطباء والشعراء فيستخرج الناس من تلك الثرثرة النازقة ، ولو جوف مع الخطباء والشعراء غيرهم ولو كانوا من اساتذة الجامعات ومذريها ، وبعض الشعراء من بعض . ومن العيب ان يلقوا نفسه حين عرفكم اخذته الندوى فأصبح ثرثرا كبيرا ، كأنه لم يكف خرقه فزده قوة ثرثرة . وماذا يضر العالم لو ملنى سبيل اللها فغيره . . . لا واسطة لتخلص من هذه الثرثرة إلا اللها . ولو استغفرت سياه الا يل على قنر في هذه الايام . خير لئلا ان يعطشوا من أن يتحدثوا هذه الثرثرة

(٧) لأن لتك ، لغة لوفكشاد ومتوشال رحمة الله ، التي يحاولون ان يحبوها وهي وميم لا يوفقها أحد لامتكم ولامن غيركم . . . أما ككن يجب عليكم يا أصحاب الشرق السليم ان تقدروا ان الناس حتى اليهود لا يعرفون هذه اللغة الميتة فكلفوا خطباؤكم وشعراؤكم ، وأنتم تعرفون أنهم ثرثارون ، أن لا يتجاوز الواحد في كلامه خمس دقائق ، أروضكم ، وقدمهم الناس من مشارق الارض ومقارها الى حفلة أقتنوها في العراء على ذلك الجبل العالي في مثل ذلك اليوم البارد ، أن يرجعوا وفيهم من شيوخ العلم ، من تلك الحفلة الباردة وقد أخذهم السعال والعطاس . . . أثيروا الناس وعرضهم أقيم هذه الحفلة ؟ ثم ماذا يقول اولئك الخطباء والشعراء كانت تخرج كلماتهم الثقيلة من أفواههم بلعن بعضها بعضا ، ألا أنهم لو شئوا الناس لم يفهم أحد

للكم ارحم ان توهوا الناس ان لكم لغة وأنها لغة الخطابة والشعر والمعلم والفلسفة فاذا جعلتموها لغة التدريس في جامعتكم كانت كاذبة وافية . قد يصح ذلك اذا كانت الخطابة ثرثرة وكان الشعر سخرية ، والمعلم والفلسفة مخراقات وصعقات . . .

ماذا يسك رأي الناس في لتك وفكشيد لكم بلورد انها لغة غنية واسعة راقية ؟ لسا تنق على الله إلا أن يسخ بلورد فيجعله تليدا في هذه الجامعة واذلك على الله عزير . . .

### على من الحق ؟

طرحت المدارس الاجنبية بفلسطين كدرة المعلمان وغيرهما طلبة الذين اضربوا يوم قدوم بلورد فلسطين ليس الحق على هؤلاء الاجانب ولكن على الذين يرسلون إياهم الى تلك المدارس التي تلوحت الا لامة وقيل شعورهم القومي في ابناء الامة وقتل شعورهم القومي

### نفوس . . .

دوت جريدة فلسطين أن الوطنيين الذين حضروا الحفلة الصهيونية التي انبثت باسم افتتاح الجامعة العبرانية بالقدس هم : على افتدنى جارا الله (عضو محكمة الاستئناف) وراغب بك الشاشيني (رئيس بلدية القدس) وذكرت غيرهم من خمسة اشخاص غيرهم ومن فلم يتم لهم . وقالت فلسطين ان عدد الذين دعوا لحضور الحفلة من الاعالي كان بقدر بضعة آلاف فلم يشد عنهم الا هؤلاء

أما على افتدنى جارا الله فحين نوفره جارا عافا لورينا ولكن لم يكن يخطر على بالنا ان تدفعه الحزليات والخصومات العائلية الى حضور حفلة صهيونية تحت لا خير في حضورها ولا شر في اهلها .

وأما راغب بك رئيس البلدية فانه يحير الالاب ، ولكن ليس انه هو الذي اقترح على حكومة فلسطين أن تعينه قائما للشرية ليشد أقماس الحركة الوطنية .

تلتس جريدة فلسطين الاعاد للمواطنين في عضودهم تلك الحفلة اولكن عن شى حلة رسمية يعتبر المتخلف عنها اعصابا على الحكومة وتو فرضنا انها كذلك . قبل الحكومة هناك فستستخدم الانسان وتستخدم عواطفه ايضا . والخلاصة هل كان امتناع هؤلاء الوطنيين عن حضور حفلة هذه الجامعة يجعل الحكومة تعزيم من متاصهم بالهم لا والى لا ولكن القوم يجاملون اليهود ولا يهابون امهم ويترلقون اليهم ولا يتجملون منها . . .

هذا وقد جاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس ما نصه : « ايرق السيدان الشيخ يونس افتدنى ومحمود افتدنى الخطيب الى اللجنة التنفيذية بتكديس خبر حضورهما حفلة الجامعة العبرانية واريق اليها ان الشيخ خليل افتدنى الخافى لم يحضرها ايضا واريق اهلنا بالى الى راغب بك الشاشيني رئيس بلدية القدس وعلى افتدنى جارا الله البرقية التالية :

« عدم احترامكم شعور الامة بانيكم دعوة سكرتير الجامعة العبرية واقتدابكم حفلة متؤومة شوهنا اللورد بلقور الناطق بحكم اعدام فلسطين العربية والرافض مقابلة وفد الامة بمجنيف يد قبولا باذلالا ورضاء بانتصار اعدائها عليها . الامة لا ترى لكم مبررا . ان تأسيتكم على وظائفكم مو بفضل الحركة الوطنية وان معاشاكم التي تحتاضونها هي من أموال الامة وليست من أموال اليهود أو الانكليز ومعا كة القير »

يجب ان تكون بالفضل لا بعصامه عواطف الامة فالجامعة الاسلامية للسيحة بلود نابلس المشهولة وغاين الف نسمة تقابل استغنائكم بشعور أمتكم بيزد الثرة والازدواوسيدجل التاريخ للاجيال للقبلة أسن ذكرى للحسن الى الاقترخص أسود الصحاتف للسى اليها جازا ك الله استحقون . حاللا طوقان وليس الجمعية الاسلامية المسيحية نابلس

(١) أى اللجنة التنفيذية

ماذا في قنس ؟ فيها مثل ما في فلسطين

كان يوم السبت ٢٣ مارس الماضي يوم اضراب عام تناول سائر انحاء المملكة التونسية فوقت الاعمال وانظقت الموانيت والماعد وجرو الاعمال الخ الخ

أما سبب هذا الاضراب لندعش فكان احتجاجا على الروح الاستعمارية التي غلبت من لجنة الاسلاحات المتعقدة بباريس نحو الامة التونسية . وقد ذهب وفد لبل المتقابل علة باى تونس واعلن فيه تضيد الامة لمرش لاخر نسمة من جيلها

### فلسطين في إنجلترا

ورد من لندن على اللجنة التنفيذية للوتمر الفلسطينى السادس بالقدس عدة برقيات من الهيئات والافراد الذين ينتصرون للقضية العربية الفلسطينية بالتبريك للامة على ظهورها بمظهر الاتحاد التام يوم دخول اللورد بلورد الى البلاد الفلسطينية وهي تؤكد بأن ذلك كان له اعظم تأثير في لندن كما ان النتائج التي توخاها الصهيونيون من وراء افتتاح الجامعة وحضور اللورد بلورد لم تحقق . وقد مكس اضراب الامة وتعلتها تلك النتائج فكانت قواهما لعرب فلسطين كبيرة

### تاريخ العرب في أسبانيا

تفتت نسخ الطبعة الثانية من هذا الكتاب الجليل فان كنت لم تفتن نسخة منه بعد فبادر الى ذلك قبل غلظ النسخ الباقية ، وهو يطلب من حضرة مؤلفة الكتاب الحق الحق الاستاذ عبد الله عان الحاصي بمصر ومن سائر الكتاب في كل مكان ومن النسخة ٥٠ غرضا



# متفرقات

## حين يعود على قس

فلسطين في مجلس نواب سورية  
د. افتخار حبيب افندي كتابة أحد نواب دمشق في إحدى جلسات المجلس بالاسبوع الماضي للاحتجاج على وعد بلفور الذي أعطى فلسطين لليهود فأبده كثير من أعضاء المجلس مآيعة الخطر الذي تستهدف له بلاد العرب إذا أنشأ اليهود ملكة في فلسطين فاعترض ماون مندوب المندوبين الساسي على النظر في هذا الامر لأنه خارج عن اختصاصات المجلس وقال ان ذلك من حقوق المندوب الساسي لذلك لم يوافق عليه الأعضاء بالاقتراف في الاقتراف تأييد لجنة خاصة توضع نص الاحتجاج وترفع بواسطة المفوض الساسي الفرنسي الى جمعية الامم

لا غرابة في عطف سورية على فلسطين ففلسطين اختصورية بل هي بشارة بل هي قطعة من كبدنا، وهيئات القوت الناشئة أن تفصل بين القلب والكبد

## سوريا وفلسطين

أرسل أهالي نابلس البرقية التالية الى دمشق

رئيس المجلس النيابي - رئيس المحامي العلمي، الصحف  
د. أن الشعور الوطني الجليل الذي أظهره أبناء سوريا الشمالية لثلاثاء نحو سوريا الجنوبية ومشاركة المجلس النيابي السوري والجميع العلمي بصدد الكرامة البفورية بقائه سكان نابلس بعظيم الشكر فلتحي سوريا للتحدة الكبرى وليحي تضامن العرب فيها وارسلوا أيضاً البرقية التالية الى صنف بيروت

مظاهرة سوريا الشمالية لاختيار الجنوبية بمناسبة زيارة بلفور أكبر برهان على وحدة العاطفة الوطنية التي يشربها عرب سوريا الكبرى فقدم جليل الشكر والامتنان

## الاحتجاج الخالد

أرسل سعادة عمر افندي البيطار ورئيس جمعية يفا بوقية الى المندوب الساسي بالقصص هذا نصها:

« حكومة فلسطين تناقض نفسها في قضية واحدة - تمنع أولادنا من اظهار شعورهم القومي وتخلق مناوئتهم لانهم لم يولدوا يوم قدم بلفور وتجنبت ثلاثمائة اليهود ان يحتفلوا به ويصرخوا عن الفرح ويرفعوا اعلامهم الصهيونية ويشتبكوا بكل مظاهرة سياسية - الامة تعتقد ان ذلك ظلم فاحش لا يطاق فهي تحتج بشدة وتطالب بانجاح فتح المدارس المغلقة ولا تضطر لمطالبة كافة المدارس الاميرية في فلسطين وتلقي تبعه ذلك على الحكومة »

(الثورى - ولكن اين الحق ؟ عظم الله أجركم في !)

## الزعيم التونسي

كتب اليان من يوماني أن سعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثمالي زعيم تونس قد وصل في اسفاره في الهند الى تلكه بئنه اقباله لامة ووده الى امته متمنيا بالصحة والعافية

هذا وانتزعتن للقاء من ابطلنا عليهم في نشر بقية اخبار زيارات الاستاذ للهند وسعود الى نشر تلك التفاصيل في الاعداد القادمة

## اعتذار

نشرت في مجلة تحت عنوان « بيان الحالة الحاضرة في فلسطين » ان ساليان بك نائب رئيس جبهة لدى الحكومة والناس لاجل تأسيس مجلس استشاري في فلسطين ففى حضرته ذلك الخبر لدى الجمعية الاسلامية في حيوا في البرموتوفي كتاب خاص لي . وعليه فاذا كان ما كتبه مغلوفا فاني أقدم خضرته اعتذاراً جليلاً

التدبير « جمال الحسيني »

## نواب الامير !

أنا ب الامير عبد الله من يتوب عنه في حضور حقة الجامعة الصهيونية حتى الامير أن يضع عليه التيجان أن تخلف عن حضور الحقة فأنا ب عنه من يحفظ له ذلك الشرف !

لم يقبل الامير واحداً ولكنه أطلب ثلاثة ولم لا يكون للامير اكثر من نائب ؟ أليس أنه أمير عمان والسلطان والشوكة ؟؟؟

## طاهر بك خير الذين

هو متصرف القدس سابقاً ومن أيتام المرحوم خير الدين باشا التونسي الصدر الاعظم الشير في تركيا

يشغل طاهر بك اليوم منصب وزارة العدلية في تونس وقد دوت صفت تلك البلاد انه استقال من منصبه

## هم مثلنا ونحن مثلهم

روت مصحف تونس أن حكومة بلويز ستعين قضاة افراسين في المحاكم التونسية وان الرئيس لجنة الجنايات سيكون فرنسياً فاحتج المحامون وقد اضطرت الامة التونسية لهذا الحادث وتول استقالة وزير الدلية كانت من أجل ذلك

## بيت مصفى وفلسطين

قالت جريدة الكرمل « أسادت الحكومة المصرية صمتا بقواها دعوة الجامعة العربية ولوحاتها من يملها في تلك الحقة ولم تحفل بأمان الفلسطينيين الناشطين الذين وجوا منها على لسان صنفها ان لانسده الى قلوبهم ذلك السهم المسموم ولكن مصر الشقيقة الحرة تشاطرنا الاسى في مصيبتهم كماو المصيرين لا يزالون يحزنون على فلسطين ويتودون عنها ويعنون بأمرها »

## سليمان نصيف بك

قدم من فلسطين سعادة سليمان بك نصيف من اعيان حيفا وقد اضفى في هذا القطار نحو اسبوعين ثم غادر العاصمة اول أمس عائداً الى حيفا

## خمار في أرض الوقف

من عجائب مأمور أوقاف يافا وغرابيه وهو شيخ يقبض لادارة شرعية من وجهها رعاية احكام الشريعة في اعمالها أنه أجز قطعة أرض موقوفة على جامع للنشئة واقعة بأشرف موقع في البلدة . على شارع جمال باشا في زجل اغتصها مصنعاً للخمر وحانة لشراب وقد علمنا أن الناس واجهوه ليستأجروها ويحفظوا على شرف الدائرة التي يقبض بها فاني وأنا نعتقد بأن ساحة رئيس المجلس الاسلاني الأعلى وهو الرجل القيور على سنة الشريعة وشرف المسلمين ورفاقه الكرام لا يجوزون له هذا العمل الفظيع وانا نطلب اليهم ان يتفقوا بأنفسهم صديق ما كتبه حتى اذا رأوا ذلك معاً يتفوقوا قاصوا بما يجب نحو هذا المأمور الذي لو أتاح الله لهذه البلدة رجلاً غيره لامكنه أن يقوم بأعمال عظيمة للوقف انا نكتبني بهذه القصة البسيطة والسلام

## عزيز بك على المصري

طلبت حكومة العراق حشرة القاتل العسكري المعروف عزيز بك المصري لوظيفة سامية في وزارة الدفاع العراقية فاني حضرته الطلب وسير حاتم الى بغداد

## شكري بك القنطلي

غادر العاصمة س.ا.ا. الاحد الماضي حشرة الوجه شكري بك القنطلي من أعيان دمشق عائداً اليها بعد ان امضى فصل الشتاء في القاهرة

## قبل سفر لطفي بك

قال أديب فلسطيني من كتاب خاص وكان ذلك قبل سفر لطفي بك السيد الى فلسطين : « الا يستطيع الاستاذ منصور ابن فلسطين » وناظر الاصدقاء ما ان يقنعوا الاستاذ لطفي السيد بعدم حضور حقة افتتاح الجامعة الصهيونية فنادى بكركته ومجاملته كواطف الامة العربية بجماء . . . الا تستحق فلسطين هذه المجاملة ؟ »

## شعر شوقي بك وصوته

في السجن ذكرت جريدة التمدد التونسية ان ضابط بوليس القيروان ضبط أسطوانة فوقراف فيها قصيدة شوقي بك أمير الشعراء في رثاء المرحوم مصطفي كامل باشا . .

## ماذا تريد التاميس ؟

أريد ان لا يكون لطيفة للدولس في فلسطين وطنية ؟ أريد من حكومة فلسطين أن تفسر هذه العاطفة وان تجعل من الطلبة آلات صباه يباه اليهم فيحشون العلم . ويرون بلادهم تعجب بها الاطلاع فيقولون هذا لا يفتينا . . . اذا كان لا يجوز للدولس على زعمك ان تشتغل بالسياسة فماذا يجوز لكم ان تملأوا المدارس آلات للتشهير بياضكم ؟ اذا كان كتاب التاريخ لا يخص التسم الاكبر منه لرجال الثورة وعظما اليهود فلا يجوزونه : لا تزال الثورة في مدارسكم مبنية على اذلال النفوس وقهرها لا يترقى أحد في وظائف المعارف الا على قدر تزلته منك وخضوعه لكم وتقلوه خضعة سياستكم لا على قدر كفايته واخلاصه . اذا احسستم ان أسد استاذكم يحاول أن يكره نفوس التلاميذ ويقوى أرواحهم - أو اذا اشتبهتم أن أحد الاساتذة يشارك امته في عواطفها يقبض لهضيا ويأثم لألها . أو التي في روعكم ان قلنا بغشي الاندية أو يكتب في الصحف كان من المنطوق عليهم . . .

أكبر ذنب للتلاميذ عندكم ان يكونوا أحراراً . اذا ضرب تلاميذنا لمشاركه أمتهم في انظار استيائها يكون الاضراب سياسة . ولما ان تسيروا استعمال المدارس وتخلوها آلات للتشهير بملذكم فليس ذلك سياسة . تقولون اننا نملأها من الصهيونيين . . . لم نكد نعرف اننا نملأها من الاضرابات قبل عهد الاحتلال ولكن منذ اعطين وعد بلفور لم يكن يري يوم على البلاد الا قام اليهود بالمظاهرات وخرج تلاميذهم يحملون الاعلام ويتشيدون أنا شديم الوطنية ثم ما ادرانا ما يعلم اليهود في مدارسهم وما هي الروح التي يشوبها في تلاميذهم . . . ما ادرانا أنهم يعلمونهم الثورة علينا . فلماذا لم تستدكر جريدة التمدد اشتغال مدارس اليهود بالسياسة وحرصها على اعداد تلاميذها ليكونوا رجال سياسة منذ عهد الاحتلال الى اليوم ؟ فلما جئنا اليوم لنظير اسقامنا من سياستها ولم يكن يد من اشتراك اننا نملأها طلبة المدارس في انظار هذا الاسياء قالت بالظالم الامور ! ان طلبة المدارس أبنائنا . ولا بد أن يشتركوا معنا في آلامنا وآمالنا . فاذا كان هذا لا يروقكم فاطردوا اولادنا واطردوا المدارس والسلام

## زيارة بلفور لفلسطين

وتأثيرها في البلاد  
يجي بلفور الى فلسطين فغضب يوتام تأخذنا نشرة الانتصار قلبو وتضي بلفور ولا تستمر وجوده في بلادنا .

أين الاحتجاجات التي كلن يجب ان تمتد كل يوم في كل بلد لا تتكلم فيها الامم بلفور وسياسة بلفور ووعده بلفور . نماذج العواطف الحامدة فند كيا . والعزائم المرتجبة فنتجها والفروخ فنتظنها . كان يجب ان لا يكون لنا عمل ما دام بلفور في فلسطين الا الكلام من بلفور في البيت والطريق والمدرسة والعايد والكاكين ومجال التيرة ولكن لوزر فلسطين اليوم بعد الاضراب لما وجدت أجداً يذكر بلفور كان الاضراب استند كل قواها وكانه كل ما يجب علينا ان نعمله . على حين نرى ان الصهيونيين حريصون على استنثار زيارته فيمتدون الاحتجاجات ويتودمون بالمظاهرات . لا تتكاد تجد يهودياً في الطريق الا وفي يده جريدة . ولا يجرؤوا الا حلت السيارات الخاهير من تلاميذ الصهيونيين وفتيانهم وفتيانهم من االى القدس ومن مستعمر قاتل مستعمر قبلشدون اناشيد الوطنية ويحلقون اعلامهم الصهيونية انا لله وانا اليه واجعون ولا حول ولا قوة الا بالله . تلك حالي تشيب ناصية اعلامهم ويرمى ايميون ونحوهم ثم ندسى انا الطائرون القانون ؟ ايميدون وقلوبهم تعزى اقتضا باهم على باطل ونحن على حق ؟ وما يخرج الانسان من ثيابه بل من آهابه من القصب . ان يكون فينا من يحاول ان يبيض وجهه أمام الاسياد على حساب الامة ! تفعل الدكاكين فيفتح دكانه . وتفتح طلبة المدارس الى الاضراب فيجري من مدرسة الى مدرسة يتهدد الطلبة المعلمين بالطرده ويقتل المعلمين عليهم للتخرجوا فيقتضوا الى المضربين نو أجمع اليهود على الاضراب نفاهم اثنين أو ثلاثة منهم أفلا يجعون على احتضار هؤلاء الحالفين ومفاطمتهم فلا يطلو حورهم السلام ولا يولتهم الا الاعراض واثان الاخ منهم ليتبرأ من لثيبه والاب من ولده في مثل هذه الحالة . كنت أقدر اذا مريم الاضراب ان لا يرى هؤلاء الحالفون الا الاعراض ولا يقرأوا على الوجود الاعلام الاستثنائي . يفتح الطريق منهم دكانه فلا يقبل عليه أحد . يرفي الطريق فلا يرضح سحبة - يمرض فلا يزار . يموت فلا عشي في جنازته أحد واذا تواضع أحد فشي في جنازته . وسئل عن رأيه في قال قائله ساتاه أهل تلك القرية في شرع عات في الأرض فسادا « علم واخس » أي تم واسكت . ليكون لهم من ذلك زاجر عن السودة الى مثله . . . ليعرفوا ان الذي يخالف اجماع امته ويمتد بكرامتها . ان الذي يبعين حين توجب الشجاعة ويترأ من وطنيته حين يجب ان يتحس لها ويؤثر مصابحة الشخصية على المصلحة العامة ويستجني رضي الحكومة باسقاط امته بلا خياء ولا خجل ان الذي يقدم على مثل هذا فقتله الامة من جاني وبذنه نذ التواء ولكن لم يبرم الاضراب حتى تناسينا ما كان وكان القى أساء اليها ولي حيم . . . ما قولك اذا انتصبت الحكومة مقبدا من التلافة والاسانفة التي أضربوا في انتمصر الاممهم الاا يجرى ذلك فصار النفوس وضعا الامان ان يكون كل منهم خليل طوطح وحبيب القوي !! لو كنت صاحب جريدة لوقفت جريدي لمدة شهرين على التفتي باجماع الامم على الاضراب وخصصت اولئك الاساتذة والطلبة الذين أضربوا اجل الشدة . وفي الوقت نفسه لا أكتب عن أولئك الحالفين والقشيع عليهم حتى يكفروا من قبيحتهم وفي الوقت مقب فمل لثوروي ان تليبي هذه الامية ؟

بناوي

# ملاحظات وخلاصة

بساله ضابط - آداب واقية - عجائب وغرائب - مأمور ليسانس في الحقوق - ليلة في الكركون - يوم مع شيخ الخارة - قانون وأوامر - شتي -

... وكان معار بلفور في تلك الحقة يشاور حقة القاهرة . والساعة تؤذن بالفرح وبعد أن رأى بلفور بعينه مظاهرة العدا التي دجج بها في مصر . وهي تثير ساسيلقيه في فلسطين . وبعد أن سمع بأذنه النداء بقوط وعده لاشوور ورجية فلسطين التي فلتا قد قوت وعفا منها الاثر . . . بعد ان جلس على مقعد في انتظار القى كلن يبرول الى فلسطين تلك الذبحة الحية . . . وبعد ذلك كله هجم ضابط البوليس وجرده على الناس وقال بصوت كلرعد « اسكوا دول ! ايه ده انت وهو » . . . فجهم جنوده على رفيقي ضاعتوا بتلايبه وقد أسكوه من يده وكنته بأيد خشنه تصرع الضخور من شدة وقها عليها . فتقدمت لأمرهن لم على أن هذا المقبوض عليه لم يأت ذنباً فصاح الضابط بجنوده : « اسكوا له كلن » فجهم على قريبي منهم وقد تمقلوا في كاتتعلق السباير بالمعتدي على عشه ! فقلت للضابط عن على استعداد لسيور معك الى مركز البوليس ولكن امنع شدة الجنود . قال « امشي بلاش كلام » فجرى الجنود هاتين الفريتين بحاسة والباس من حوسا تتكاثرو . فقلت للضابط وقد خرجنا من باب الحقة : نركب عربة إذن لنصل بسرعة وبلاش حقة . فأجاب بصيحة صارخ حق مسكوه : يا أولاد الكلب خذوهم . . . فحس الجنود خوفاً وأخذوا بالشد ونحن معكم كالنماج الى أن ايجزنا ميدان محطة مصر وما كذا نيل القسم أر ( الكركون ) حتى كان عدد التماس الذين خرجوا للفرجة قد زاد على الالف . وناهيك بكثرة الناس عند القروب في مثل ميدان باب المسديد ! فكلن الواحد يسأل الآخر ( جري ايه ) ؟ فيقول له : ( مفيش حاجه ) يمكن يكونوا من يتوق يحيى الوطن . . .

ولما دخلنا باحة ( الكركون ) سمعنا إحدى النسوة تقول لرفيقها : ( شوفي ياخني الحريمة دول ) . فأجابتها الأخرى : ( انا عارفة ! يمكن يكونوا ياخني من التي يفسطلوا الميوب ) . . .

ثم تقدم الضابط الذي قبض علينا الى رئيسه وهنك هندامه . وقتل شاربه . . . وعلى طربوشه . كن فاز في معركة وجا يشترقاله بالفتح لئين . . .

سأل المأمور وهو يلقب ( بالاساذ ) لانه يعمل شهادة الحقوى . ما الخبر ؟ فلاد الضابط الضرعام أن يجيب ولكن رئيس البوليس السري سيقه وقرر الحقيقة . فصدقنا نحن على كلامه

ولما جاء حوده في الشهادة وضع عليها ( شوية قفل وبار كالمادة ) . . . وكان الاساذ الضابط الضرعام أن يجيب ولكن رئيس البوليس السري سيقه وقرر الحقيقة . فصدقنا نحن على كلامه

ولما جاء حوده في الشهادة وضع عليها ( شوية قفل وبار كالمادة ) . . . وكان الاساذ الضابط الضرعام أن يجيب ولكن رئيس البوليس السري سيقه وقرر الحقيقة . فصدقنا نحن على كلامه

وقد كان المأمور قد ختم التحقيق فخرست في وجبه فلذا هو يرمق آة التليثون بنظره فالتفت الى صاحبي وقلته اتدري ماذا يريد أن يصنع هذا المأمور ؟ انه يريد أن يشاور من يلزم لانه معتاد في هذه العصريه الضعيفه . . . انه يسأل « حكمدار » البوليس وهذا الصليزي يشرب الان الشاي ويسمع « الجاز » اند . فاذا على بأن الحكاية فيها بلفور « الانجليزي » فانه يقول « أنا مش فاضى خايها لكره » وبذلك تم الموطه وحصل المقصود . . . والذي دعاني الى القهاب نحو هذا الظن هو مازاه من ضعف الموظف الوطني وجبته في كل بلاد معتلة . وناهيك بالوغاف الذي ولد وترى في أيام الاحتلال . فانه يظل قاصراً وتبقى اولاده مسجوبة وفكره في عيشتي ضيق . فلاسلطه له حتى على عتله . لان الرجل من الاجني امتنوع على نفسه وحوايه جيباً فلا يقدم على التصرف بشئ من اعله قتل وقد كلن ماطنته حرقا فان المأمور سأل الحكمدار الانكليزي فأجابها بما توتمته وعلى ذلك فانتا « بقتاها » في مركز البوليس الى الصباح !

لم يكن المأمور في حالة نعدوه الى توسيع المسألة . فانه مأمور غير صغير . وهو مع ذلك يتنازع عن « اترابه » بشادة الحقوق التي يحملها قدام ذلك كذلك فان القتل والقانون والنظام والعرف وكل شئ في الدنيا يدعوه الى اطلاق سبيلنا لاسيا . وقد اهبسه القير حوة حذين الشخصين قربة . ولكن الضيف حله على القرار من حل السبويلية . . . لان في المسألة انجليز . . . واذا قلت في الشرق « انجليز » فقد بطل أمام هذا الاسم كل قانون وتعمل كل نظام ولا حول ولا قوة الا بالله !

لقد أطلقنا على القراء فلا تنسحوا لنا اذن من الاكتفاء بما سردنا . وأما إن أرادوا البقية فنحن على استعداد لقبها في العدد القادم

أبراهيم القاهرة



